

طالب العلم وأئمة السلف / للشيخ أحمد بن محمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الباحثون العاملون المختلفون يستدلّون بدليل واحد. هذا يرى الوجوب وهذا يرى التحرير ثم يأتي الفهم وتقليل النص والنظر الى المقاصد والنظر الى العموم او الخصوص، والنظر الى النسخ او المنسوخ - 00:00:00

براعة العلماء وفهمهم ودقة نظرهم واطلاعهم على عمومات النصوص. ومن هنا يعلم طالب العلم مكانه اين يكون المسائل التي يقع فيها النزاع بين العلماء اذا نظرت الى دواد العلماء واخذهم وعطائهم تعلم ان الله - 00:20

جل وعلا قد جعل لهذا الطريق رجالاً وقديهم لتوضيح الحق وبيانه. وإن طالب العلم ينبغي عليه إلا يحشر نفسه مع الكبار وإنما يتعلم منهم يتدرّب ينظر كيف يستدلون كيف يناظرون؟ كيف يربّدون؟ كيف يجمعون؟ كيف - 00:00:42

ولن يصل الى التمكّن التام الا بمخرج نهائي بعد ان يمر على النظر والاستدلال والفهم ومعرفة القواعد ومعرفة دلالة الشريعة ومقاصدها واستيعاب النصوص ولذلك لا بد لطالب العلم ان يكون مطلاعاً على النصوص - 00:01:02

عارفاً بالسنة لأنها توضح القرآن وتبيّنه مطلاعاً على صحيحها من سقيمها لأن لا يستدل بنص ضعيف قيد به نصاً قوياً صحيحاً كما فعل أبو بكر رضي الله عنه هنا فأنه كان عالماً بصيراً فهماً - 00:25

كما قال علي رضي الله عنه ما عندنا شيء خصنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس الا ما في هذه الصحيفة قال الا فهم من يؤتاه رجل في كتاب الله - 00:01:45

ولذلك الرجوع الى فهم الصحابة اصل بنى عليه الامام احمد مذهبة. فكان يرجع الى اقاويل الصحابة لانه اعلم بالنص اعرف بالسنة  
واقرب الى فهمها وادق فهما واعمق علمها وابعد تكلاها واقرب الى اصابة الحق واعرف باللغة العربية - 00:01:58

فكانوا أقرب إلى الصواب فكان إذا رأى للصحابة قولاً لا يخالفه فإن اختلف الصحابة لا يخرج عن آرائهم ويقول آرائهم و اختيارتهم  
احب الينا من اختياراتنا. أما إذا كانت مسألة ما فيها رأي للصحابية - 00:02:18

ليست كل المسائل تكلم فيها الصحابة عند ذلك يأتي النظر الى اقوال العلماء من التابعين وغيرهم وكان لا يرى ان يقول بمسألة ليس له فيها امام - 00:02:35